

إعداد

أ./نسمة حسين علي سلام

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة عين شمس

ISSN: 2535-2032 print)

ISSN: 2735-3184 online)

العدد ١٤١سبتمبر ٢٠٢٣م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/. E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي الانشطة لتنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية

أ.نسمة حسين علي سلام

مستخلص البحث

تتضح مشكلة البحث في وجود العديد من مظاهر الانحراف الفكري في المجتمع وقصور مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري و التي تساهم بشكل أساسى في حل مشكلات الانحراف الفكري في المجتمع .

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتى: -

*ما فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي الأنشطة لتنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الأتية :-

١ ما المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري الواجب توافرها في منهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢- ما المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري الواجب تنميتها لتلاميذ الصف الاول الإعدادي ؟

٣- ما صورة برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الأنشطة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٤ - ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

- نتائج البحث: اشارت النتائج الي وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي لمقياس المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري لصالح القياس البعدي ، مما يؤكد علي فاعلية البرنامج المقترح القائم علي الانشطة والمتمثل في تطبيق وحدتان تجريبيتان في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري

التوصيات: يوصي البحث بالاستفادة من قائمة المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري والوحدتان التجريبيتان اللذان تم بنائهم في ضوء بعض الانشطة الصفية واللا صفية عند تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية وذلك لتنمية المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري

الكلمات المفتاحية: البرنامج - الدراسات الاجتماعية - الامن الفكري - قيم الامن الفكري.

Research Summery

Research Title: a suggested social studies program based on the skills development activities related to the mental security values of the middle school students.

Research Author: Nesma Hussien Ali Sallam

For: Faculty of Education – Ain Shams University – Curricula and Teaching Methods Department.

Research Problems: the research shows the existing of many sides of the thinking bias in the society and the failure of the social studies Curriculae to develop the skills related to the Mental Security that contribute basically in solving the thinking bias problems of the society.

This research contributes to find the solution for the main problem To check this problem, this research contributes in finding the answer of the following fundamental concern:

* What is the efficacy of the suggested social program that is based on the skills development activities related to the mental security values of the middle school grade students?

These sub-questions are coming after what is primary:

- 1- What are the related skills to the mental security values that should be available in the social studies Curriculae of the middle school grade?
- 2- What are the related skills to the mental security that have to be developed in the middle school grade students?
- 3- What is the idea of the suggested program of the social studies that based on the middle school grade students' activities?
- 4- What is the efficacy of the suggested program in the social studies targeting the development the skills related to the mental security values for the middle school grade students?
- Research Results: the results refer directly to the statistically significant differences between the median grades of the standard or level regarded groups of students as usual in pre- and post-measurement of the skills related to the mental security skills measurement upon the benefit of the post-measurement, which assure the efficacy of the suggested programs that based on the activities and targeted to applicate two experimental units for the benefit of developing related mental security values.
- Recommendations: this research recommends to take advantage of the mental security related skills list and the two experimental units that have been constructed upon some class and out-class activities in the benefit of the social studies Curriculae development of the middle school grade, which aimed to enhance the mental security values related skills.
- **Key Words**: Programs Social Studies Mental Security Mental Security Values.

برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي الانشطة لتنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية

أ.نسمة حسين علي سلام

المقدمة:

يواجه مجتمعنا المصري، وعالمنا العربي العديد من التحديات والمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعقدة وذلك لأن هذا العصر يتميز بأنه عصر التحديات والتقدم السريع والتطور المستمر في المعرفة والمعلومات ووسائل الاتصال وتنوع المصادر الإعلامية التي تسهم بشكل فعال وسريع في سرعة وصول الأفكار والاتجاهات السلبية المنحرفة التي تتطور الي انحرافات فكرية مقرونة بالتخريب والدمار والعنف وسفك دماء الأبرياء .

و تعد التربية أحد الركائز الأساسية التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تحقيق الأمن والاستقرار فالأمن والاستقرار لن يتحققا إلا من خلال القدرة علي التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ والقدرة علي تحفيز الذات لاكتساب المزيد من المعرفة بالإضافة إلى أن التربية تمتلك القدرة علي تكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في أذهان الناشئة كما أنها تبني الاتجاهات وتساعد في نقل الحقائق والمفاهيم والتعميمات.

وتعد الدراسات الاجتماعية من المناهج التي تسعى إلى تنمية مفاهيم المسئولية الذاتية بالاضافة التي إسهامها في تطوير قدرات التلاميذ علي تحليل ونقد المشكلات الاجتماعية التي تعزز الامن الفكري والمهارات الاجتماعية لدى أبناء المجتمع. (احمد بدوي احمد ، ٢٠١٥، ص ١٥٧)

ولكي يكتسب الطلاب المهارات الاجتماعية لابد من ممارسة الانشطة المدرسية التي تنمي لدي التلاميذ مهارات البحث والاستقصاء والتعبيرعن النفس ، فالطالب أثناء ممارسته للنشاط يشرك زملاءه في خبراته ، وفي بعض الانشطة المدرسية يحول المواد الخام الي أشياء ذات قيمة وفائدة مما يكسبه مجموعة من الاتجاهات المرغوبة مثل الاتجاه نحو الدقة ، النظافة ، الامانة ، احترام الاخرين ، العمل، التعاون ، الحفاظ علي الملكية العامة ، وكلها اتجاهات تربوية تسعي المدرسة لتأكيدها لدي طلابها.

حيث تعد الانشطة المدرسية مجالا خصبا لإكساب التلاميذ القدرة علي اتخاذ القرار وحل المشكلات و التفكير الناقد بالاضافة الي تعزيز الانتماء للوطن وللجماعة وتعزيز العمل التطوعي كما تغرس في نفوس التلاميذ قيم عليا مثل القيادة وتحمل المسئولية والتعاون والثقة بالنفس واحترام الانظمة والقوانين . (فايز محمد فارس ، ٢٠١١م ، ص ص ٢١٤ – ٤١٥)

وتعتبر الانشطة المدرسية جزءا من منهج المدرسة الحديثة الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية لتحقيق النمو المتكامل والتربية المتوازنة للتلاميذ ، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة ، كما أن التلاميذ الذين يشاركون في الانشطة المدرسية لديهم قدرة علي الإنجاز الاكاديمي ويتميزون بأنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم ويتمتعون بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي ، كما أنهم أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر إيجابية في علاقاتهم مع الاخرين وأكثر ميلا الي الابداع .

ومما سبق يتضح ان الانشطة المدرسية جانبا هاما من جوانب العملية التعليمية ومجالا لنقل الخبرات التي يمر بها االتلاميذ لأنه لم يعد ترفيها يمكن استغناء العملية التعليمية عنه بل أصبح جزءا رئيسيا منها ، ويسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف التربوية المرتبطة بالمادة والتي تسعي الي تحقيقها لدي المتعلمين . (عز الدين علي عبد المنعم محمد ، ٢٠١٤م ، ص ٢٠)

فمتعة التعلم تحدث حين يقترن بنشاط تعليمي يخرجه من إطاره النظري الي رحاب الحياه ، ويضفي علي التعلم الحيوية والحركة والحرية والواقعية ويكتسب المتعلم من خلاله الخبرات والمعارف والقيم والاخلاق التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته وتنمي أهتماماته وميولة . (هند بنت عبد الله بن السيد ، ٢٠١٠م ، ص ١١)

ونظرا لأهمية الأنشطة في تنمية العديد من القيم فقد اهتمت العديد من الدراسات بالأنشطة ومنها:

دراسة " هند بنت عبد الله "٢٠١٠م ، والتي هدفت الي التعرف علي أهمية الأنشطة التعليمية ودورها في العملية التعليمية التعلمية وقد توصلت الدراسة الي أن الأنشطة لها دور كبيرفي اكساب المتعلم مواصفات المواطنة الصالحة والتنمية الشاملة وتساند المقررات الدراسية من خلال توفير مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة ، ونقل التعلم من النظرية الي التطبيق .

دراسة " فايز محمد فارس " ٢٠١١م ، والتي هدفت الي التعرف علي دورالأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية وقد توصلت الدراسة الي أن تعد الأنشطة مجالا خصبا يخلق من الطالب مواطنا صالحا مرتبطا بهموم مجتمعه ويسعي لتطوير قدراته وأداؤه وقدرته علي اكتساب مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار ، كما تعمل الأنشطة علي تنمية روح الجماعة والتعاون والمشاركة في العمل التطوعي لدي الطلاب .

دراسة "حمدي سعيد " ٢٠١٤م، والتي تتناول الأنشطة المدرسية بين اعتبارات التربية وضغوط الواقع وقد توصلت الدراسة الي أن للأنشطة العديد من الفوائد والتي منها أكساب الطفل مهارات جديدة كالحوار البناء والاصغاء بالاضافة الي السلوكيات الحميدة كتقدير قيمة الوقت وقبول الاخر والقبول بالاختلاف.

لذا فإن التعلم الايجابي النشط الذي يقوم علي مبدأ تطبيق النشاط والخبرة الحقيقية للمتعلم و تفاعله الايجابي والنشط في الموقف التعليمي يجعل المتعلم متمكنا من المعرفة المكتسبة قادرا علي التمييز بين الافكار السلبية والافكار الايجابية. (فاطمة بنت على بن حمد ، ٢٠١٠م ، ص ٣٢)

حيث ظهر في المجتمع العديد من الاتجاهات المتطرفة بين فئات الشباب كان أوضحها اتجاه بعضهم نحو العزلة والسلبية، وأتبع البعض الآخر اتجاهات سلوكية متطرفة بلغ مداها حد استخدام العنف والارهاب ويرجع ذلك الي انعدام الاحساس بالأمن الفكري الذي يتيح لكل فرد أن يعبر عن آرائه وأفكاره بحريه وبدون خوف من عواقب التعبير عن الفكر، الي جانب عدم المرونة في تقبل فكر ورأي الآخر والافتقار الي أدب الحوار وفقر المنطق العقلي في مناقشة الموضوعات الخلافية، وذلك كان ناتج عن غياب قيم الأمن الفكري (عبدالرحمن على الغامدي ، ٢٠١٠م ، ص١٦)

حيث يعد الامن الفكري اهم انواع الامن وذلك لان عقل الانسان وطريقته في التفكير هي التي تحدد سلوكه فاذا حدث خلل في الافكار سيؤدي ذلك الي حدوث خلل في السلوك والتصرفات ، فسلوك الانسان ينبع من افكاره وتصوراته ، ومن ثم تتضح الحاجة الماسة إلي تنمية قيم الامن الفكري لدي ابناء المجتمع . (صالح محمد حمدان ، ٢٠١٧م ، ص ١٢)

كما أن تحقيق الأمن الفكري يعد حماية للمجتمع عامة وللشباب خاصة ، فمن خلال تنمية الأمن الفكري يتم حفظ الأمن والنظام العام وتسود الطمأنينة والاستقرار حيث يمثل الأمن الفكري تحصينا للفرد لما يمكن أن يهدد شخصيته وتكاملها في محيطه البيئي والاجتماعي الذي يعيش فيه ومن ثم فهو يعمل علي تحصين النفس بالمبادئ الأخلاقية والسلوكية التي تعمل علي حفظ هذه الشخصية وحريتها، وحماية الفرد ضد أي خطر يهدد حياته. (عبد الناصر راضي محمد ٢٠١٢، ص ص ٢٦٦ – ١٢٧)

ويتضمن الامن الفكري العديد من القيم والتي منها: -

• الانتماء :-

يعبر الانتماء عن العديد من القيم والتي تتمثل في الانتساب الحقيقي للدين والوطن والاسرة والعمل باخلاص من أجل الصالح العام ويتم اكتساب قيم الانتماء من خلال التفاعل بين الفرد وبين ما يحيط به من بيئة طبيعية أو بشرية أو اجتماعية (ناهد سابا العرجا وتيسير محمد ، ٢٠١٥م ، ص ١٠٠)

فالانتماء هو حاجة الفرد الي الشعور بأنه جزء من مجموعة اجتماعية يحملون سمات عنصرية أو ثقافية مماثلة ويمكن الاستدلال عليه من خلال مجموعة من السلوكيات الصادرة عن الفرد تجاه ما يتعرض له من مواقف سواء عبر عنها بشكل إيجابي أو بشكل سلبي . (Hussein , A, 2016,42)

ويعتبر الانتماء كضمير داخلي يوجه الفرد ويرشده الي ما فيه الصالح لوطنه فكلما وجه الانتماء للوطن توجيها سليما كلما كان ذلك عاملا من عوامل بناء المجتمع. (سميح الكراسنة وأخرون ، ٢٠١٠م ، ص٠٥)

كما يعد الانتماء من القيم الهامة التي يشعر الفرد من خلالها بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعة كما تساعد علي توجيهه الي حب وطنه والتضحية من أجله ، كما أن مشاركة الانسان في بناء وطنه تشعره بقيمته في مجتمعة وينمي لدي الفرد مفهوم الحقوق والواجبات وأنه لا حق بلا واجب وتقديم الواجبات قبل الحصول على الحقوق. (عبد الله بن ناجى ، ٢٠١٠م)

-: limulas-: limulas

التسامح يعني الاقرار بأن البشر المختلفين في طباعهم وفي مظاهرهم وأوضاعهم وسلوكهم وقيمهم لهم الحق في العيش بسلام ، حيث أن فكرة التسامح تعني القدرة علي تحمل الرأي الاخر وتقبل الانسان لاشياء لا يحبها ولا يرغب فيها بل يعدها مخالفة لمنظومته الفكرية والاخلاقية ، و ذلك لأن قبول مبدأ التسامح وفكرة التعايش يعني التجاوز عن الانقسام الذي يقوم علي أساس الدين أو الدم أو القومية أو الطائفة أو غيرها علي الناحيتين النظرية والاخلاقية .

حيث يعد التسامح محاولة لتناول ظاهرة الاختلاف بشكل عقلاني من أجل أن يسود الحوار بين الافراد والجماعات. (عبد الحسين شعبان ، ٢٠١١م ، ص ٧٥)

ويعد مفهوم التسامح اليوم عاملا من عوامل الحداثة السياسية والاجتماعية لقدرتة علي حل المشكلات الناتجة عن التعددية داخل المجتمع الواحد و بين المجتمعات فهو البديل العادل للتعصب ورفض حق الاخر في الاختلاف والوسيلة الوحيدة لتحقيق التعايش السلمي القائم علي المساواه في الحقوق بين مختلف افراد المجتمع. (ناجية الوريمي ، ٢٠١٥م ، ص ٤)

• الحوار الايجابي: -

حيث يعرف الحوار بانه حديث بين طرفين أو أكثر حول قضية معينة الهدف منها الوصول إلى الحقيقة بعيداً عن الخلاف والتعصب بل بطريقة علمية مقنعة ، ولا يشترط فيه الحصول على النتائج الوقت ذاته .

وللحوار أهمية بالغة في توضيح الصورة السيئة التي تكونت في فكر الطرف الآخر خاصة ذلك الحوار العلمي الهادف الذي يبتعد اطراف الحوار فيه عن التعصب والعناد.

كما يعد الحوار من أهم دعائم الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها فهو الوسيلة التي يعبر الانسان من خلالها عن حاجاته ورغباته وميوله كما أن الحوار وسيلة الانسان الي تنمية أفكاره وتجاربه وتهيئتها للعطاء والابداع فمن خلال الحوار يتم التواصل مع الاخرين والتفاعل معهم .

(أحمد بن يوسف الدريويش ، ٢٠١٢م ، ص٦)

• التعايش مع الاخر:-

حيث يعرف التعايش بانه احترام وقبول التنوع الثقافي واشكال التعبير والصفات الانسانية المختلفة ،وهذا التعريف يعني قبل كل شيء اتخاذ موقف ايجابي فيه اعتراف بحق الاخرين في التمتع بحقوقهم وحرياتهم الاساسية المعترف بها عالميا .

فهو يساعد أفراد المجتمع علي أختلاف أديانهم و ألوانهم ومذاهبهم الفكرية أن يتعايشوا مع بعضهم البعض وأن يحترم كل منهم الاخر ويساعدة ويقف بجواره ويعاملة معاملة حسنة ويحافظ كل منهم علي ممتلكات الاخر. (عبد السلام حمود غالب، ٢٠١٣م، ص١٤)

ونظرا لأهمية الأمن الفكري فقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تضمين قيم الأمن الفكري ضمن المقررات الدراسية ومن هذه الدراسات:

دراسة " معراج عبد القادر هواري " ٢٠١٠م ، والتي هدفت الي التعرف علي دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والامن الفكري للطلاب وقد توصلت الي ضرورة إدراج مادة بمسمي الامن الفكري في المقررات الدراسية، والعمل علي معالجة المشكلات التي تسهم في الانحراف الفكري للطلاب من خلال التأكيد علي تركيز المناهج علي وسائل تعزيز الامن الفكري .

دراسة " عبد الواحد بن عبد العزيز الخرجي " ٢٠١٠ م ، والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وقد توصلت النتائج إلى فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كما أوضحت الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري

دراسة " ماجد بن محمد " ٢٠١٢ م ، والتي هدفت الي التعرف على مفهوم الأمن الفكري وأهميته وقد توصلت النتائج إلى أن أهمية الأمن الفكري تكمن في تحقيق الحماية التامة لفكر الإنسان من الانحراف .

دراسة " احمد بدوي احمد " ٢٠١٥ م ، والتي هدفت إلى التعرف علي فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي المواطنة بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وقد توصلت النتائج إلى ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لقيم الأمن الفكري

دراسة " Waswas , D & Al-Mothana , M الدور الذي يقوم به نظار المدارس لتعزيز الامن الفكري لطلاب المدارس وقد توصلت الدراسة الي ضرورة تفعيل دور مديري المدارس وتوجيه الأنشطة المدرسية تجاه أهمية الأمن الفكري كما توصلت إلى أن الأمن الفكري مسألة هامة لجميع المؤسسات لاسيما منها التعليمية حيث أن المؤسسات التعليمية بحاجة إلى مواجهة أدوات الغزو الفكري للمجتمع .

وبناء على ما سبق فهناك العديد من المبررات التي دفعت الباحثة الى ضرورة تضمين المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكرى في المناهج التعليمية والى اهمية القيام بهذا البحث ومنها: - أولا: اشارت العديد من الدراسات الى أهمية الامن الفكري ومن هذة الدراسات:

دراسة "هاله سعيد عبد العاطي " ٢٠١٨ م ، والتي هدفت الي التعرف علي فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية ابعاد الامن الفكري والذكاء الاخلاقي وقد توصلت الدراسة الي ضرورة تضمين المناهج الدراسية مفاهيم الامن الفكري وذلك لما لها من دور كبير في تحصين عقول الشباب لمواجهة الانحراف الفكري ، كما يساعد الامن الفكري الشباب على التفكير السليم وقبول اراء الاخرين .

دراسة " اسماء الهادي ومحمد محمد ابراهيم " ٢٠٢٠ م ، والتي هدفت الي التعرف علي دور المواطنة الرقمية في تعزيز الامن الفكري وقد توصلت الدراسة الي حاجة طلاب الجامعات الي تعزيز الامن الفكري لديهم وذلك نظرا للدور الذي تلعبه التكنولوجيا في تهديد الامن الفكري للمجتمع في الوقت الحالى .

ثانيا: وجود العديد من المشكلات في المجتمع حيث: -

يواجه المجتمع في الوقت الحاضر العديد من التحديات والمتغيرات السريعة ، ولعل من أبرز التحديات التي يواجهها المجتمع هي الثورة المعلوماتية التي قضت علي المسافات بين الدول والشعوب وادت الي سرعة انتقال السلوكيات والافكار ، بالاضافة الي انتشار ظاهرة الانحراف الفكري والتي كانت سببا في ظهور الفتن والصراعات مما افقد الامه أمنها واستقرارها وعم الاضطراب والخوف .

لذا كان علي المؤسسات التربوية دورا هاما في تحقيق الوسطية في التفكير خاصة في الوقت الحالي الذي تنوعت فيه وسائل الانحراف الفكري وكثرت فيه الشبهات مما يتطلب اهتمام المؤسسات التربوية بتنمية قيم الأمن الفكري لدي الطلاب. (ورود معروف الطحاني ، ٢٠١٥م ، ص ٢٩- ٣٠)

وقد اشارت العديد من الدراسات الي وجود العديد من الانحرافات الفكرية في المجتمع ومنها:-

دراسة " داليا محمد شوقي " ٢٠١٦ م ، والتي هدفت الي التعرف علي الانحراف الفكري ووسائل الوقاية والعلاج في ضوء القران الكريم وقد توصلت الدراسة الى انتشار ظاهرة الانحراف

الفكري انتشارا سريعا في الفترة الاخيرة وذلك يرجع الي سوء التنشئة الاجتماعية والتطرف في الدين والتعصب الفكري بالاضافة الي التاثير السلبي لوسائل الاعلام و التواصل الاجتماعي وغياب الوعي ، وقد اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالشباب وانشاء حوارات بناءه معهم وغرس قيم المواطنة في النشيء وانشاء مؤسسات تهتم بالامن الفكري للمجتمع .

دراسة "ليلي عبد المعين عبد الشكور " ٢٠١٦ ، والتي هدفت الي التعرف علي دور المعلم في تعزيز الامن الفكري في نفوس الطلاب وقد اكدت هذه الدراسة علي إن التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال الاتصالات والمعلومات قد وفرت بيئة خصبة للغزو الفكري وللطعن في الهوية وبث الأفكار الإنحرافية الهدامة كما سهلت الأمر على أصحاب الفكر الضال للوصول إلى عقول وفكر الطلبة والسيطرة عليها في سبيل تحقيق أهدافهم الدنيئة ، كل هذا ضاعف من أهمية دور المعلم في التغلب على كل تلك الأمور كما وضعت تحديات كبيرة أمام مهام المعلم في تحقيق الأمن الفكري لطلابه .

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث في وجود العديد من مظاهر الانحراف الفكري في المجتمع والتي كانت سببا في ظهور الفتن والصراعات ، وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية بهدف الوقوف علي الدور الفعلي لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري وذلك من خلال اجراء استطلاع راي مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية وموجهي الدراسات الاجتماعية في عدد من المدارس ، وقد اتضح قصور مناهج الدراسات الاجتماعية في حل المرحلة الاعدادية في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري و التي تساهم بشكل أساسي في حل مشكلات الانحراف الفكري في المجتمع .

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: -

*ما فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي الأنشطة لتنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الأتية:-

١ ما المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري الواجب توافرها في منهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢- ما المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري الواجب تنميتها لتلاميذ الصف الاول الإعدادي ؟

٥- ما صورة برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الأنشطة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٦- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي لمقياس المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري لصالح القياس البعدي .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل بعد من أبعاد مقياس المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري لصالح القياس البعدي .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي لاختبار المواقف الخاص بقيم الأمن الفكري لصالح القياس البعدي .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل بعد من أبعاد اختبار المواقف الخاص بقيم الأمن الفكري لصالح القياس البعدي .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- بعض من المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية
 - مجموعة من تلاميذ الصف الاول الإعدادي بمدرسة الاورمان الاعدادية الثانوية بنات التابعة لمحافظة الجيزة

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي مدي فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

منهج البحث:

سيعتمد البحث الحالي علي استخدام:

- 1- المنهج الوصفي: وذلك في التعرف على الإطار النظري للبحث والدراسات والبحوث السابقة وإعداد أدوات البحث.
- ٢- المنهج التجريبي : لقياس أثر الوحدتين التجريبيتين في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري وصولا إلى نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

إجراءات البحث :-

للإجابة عن تساؤلات البحث سيتم اتباع الخطوات الاتية :-

أولا: وضع قائمة بالمهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال:

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال الأمن الفكري.
 - ٢- تحديد خصائص تلاميذ المرجلة الإعدادية.
 - ٣- تحديد طبيعة وأهداف مادة الدراسات الاجتماعية.
 - ٤- تحديد الاتجاهات الحديثة في دراسة مناهج الدراسات الاجتماعية.
- وضع قائمة مبدئية بقيم الأمن الفكري وعرضها على مجموعة من المحكمين وضبطها ووضعها
 في صورتها النهائية .
- وضع قائمة مبدئية بالمهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري وعرضها على مجموعة من المحكمين
 وضبطها ووضعها في صورتها النهائية .

ثانيا : إعداد تصور لبرنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الأنشطة لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء :

- ١- تحديد أسس بناء البرنامج
- ٢- تحديد الأطار العام للبرنامج المقترح من حيث:
 - أ- تحديد أهداف البرنامج .
 - ب- تحديد محتوي البرنامج .
 - ت- تحديد الوسائل التعليمية الملائمة.
 - ث- تحديد أدوات التقويم.

ثالثا: قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري وذلك من خلال: -

- ١- بناء وحدتين من البرنامج المقترح وإعدادهما تفصيلا من حيث: (الأهداف المحتوي طرق التدريس الوسائل التعليمية أساليب التقويم).
 - ٢- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدتين.
- ٣- عرض الوحدتين ودليل المعلم علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتهم وضبطهم ووضعهم في صورتهما النهائية .

- ٤- إعداد أدوات البحث وتتمثل في: مقياس المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري اختبار المواقف الخاص بقيم الأمن الفكري .
 - ٥- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الاول الإعدادي.
- 7- تطبيق مقياس المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري و اختبار المواقف الخاص بقيم الأمن الفكري قبليا على مجموعة البحث.
 - ٧- تدريس الوحدتين التجريبيتين لمجموعة البحث.
- ٨- تطبيق مقياس المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري و اختبار المواقف الخاص بقيم الأمن الفكري بعديًا على مجموعة البحث.
 - ٩- رصد النتائج ومعالجتها احصائيا وتفسيرها.

رابعا: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة

أهمية البحث :-

قد يفيد البحث الحالي في تقديم:-

- ١- قائمة بالمهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري التي يجب أن تتوافر في مناهج الدراسات الاجتماعية.
 - ٢- مقياس للمهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري .
 - ٣- اختبار مواقف خاص بقيم الامن الفكري
 - ٤- تصور مقترح لبرنامج في الدراسات الاجتماعية قائم علي الأنشطة .
 - ٥- نموذج لوحدتين تجريبيتين من البرنامج القائم علي الأنشطة .
 - ٦- دليل المعلم لتدريس الوحدتين لتنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري .

مصطلحات البحث: -

١ -قيم الأمن الفكري:

- يعرفها (عبد الناصر راضي ، ٢٠١٢م) بأنها :

آلية عمل تحمل علي عاتقها حماية المجتمع من الآفات وتضمن الطمأنينة والوقاية من الانحرافات الفكرية والسلوكيات غير المألوفة وحارس أمين لمقومات الحياة وحفظ قدر كاف من الاستقرار وما يهدد الاوضاع الداخلية من اضطرابات وتيارات فكرية تثير الفوضى في المجتمع.

- كما يعرفها (محمد الثويني وعبد الناصر راضي ، ٢٠١٣م) بأنها :

تأمين أفكار وعقول الطلاب من كل معتقد وفكر وسلوك خاطئ من شأنه أن يشكل خطرًا على أمن واستقرار المجتمع

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن وضع تعريف المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري إجرائيا في هذا البحث علي أنه :- هي مجموعة من المهارات التي يمكن تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي من خلال أنشطة مناسبة تسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الفكري وتعديل سلوك التلاميذ وتنمية القدرة علي التعامل الجيد مع المتغيرات المختلفة التي تحدث من حولهم.

٢ - الأنشطة : -

- تعرفها (فاطمه بنت علي بن حمد ، ٢٠١٠م) علي أنها :

وضع المتعلم في موقف تعليمي يدفعه الي التفاعل وبذل جهد عقلي وحركي ووجداني يوجه الي مصدر من مصادر التعليم المتوفرة في البيئة التعليمية التي يوجد بها لتحقيق أهداف تعليمية مرغوبة .

- كما يعرفها (محمد محمد سكران ، ٢٠١٤م) بأنها :

تلك الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفكرية والرياضية التي تساهم في بناء وإعداد التلاميذ وتحقق لهم الشخصية المتوازنه والمتكاملة وذلك عن طريق تنمية طاقاتهم ومواهبهم.

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن وضع تعريف الأنشطة إجرائيا في هذا البحث على أنها :-

مجموعة الإجراءات التي يقوم بها التلميذ في البيئة التعليمية وتتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته ، وتعمل علي إثراء المنهج وإضفاء الحيوية علية وتجعلة جذابا ، كما تكسب التلميذ مهارات وقيم واتجاهات مرغوب فيها .

نتائج البحث ومناقشتها:

اولا: نتائج البحث المتعلقة بالفرض الأول:

والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية في مقياس المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري – ككل – في القياسين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياس المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكرى ، وقد استخدم اختبار (t - test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (1) .

جدول (۱)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق النبعدي في مقياس المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري

الدلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري للفروق	متوسط الفروق	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العدد	المجموعة التجريبية	الامن الفكر <i>ي</i>
دالة		٧٠,٢٤	۱۰,۷۲	147, 57	۱۲,۲۸	۸٦,٩٠	٣.	قبلي	الدرجة
2013	٠,٠٠١	, , , , ,	, , , , , ,	117,27	۲۰,۱۷	775,77	٣.	بعدى	الكلية

ويتضح من نتائج جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (١) المحسوبة (٢٠,٠٠) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٢٠,٠٠) أقل من مستوي الدلالة (٢٠,٠٠) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تتمية المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري ككل؛ حيث أظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢٢٤,٣٠) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٨٦,٩٠)، والشكل والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي (١٣٧,٤٧) دال إحصائيًا عند مستوى (٢٠,٠٠)، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي المارتبطة بقيم الامن الفكري:



شكل (١) يوضح الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي و الدرجة الكلية للمقياس

ولتحديد فاعلية البرنامج قامت الباحثة بحساب معدل الكسب وذلك بحساب الفرق بين متوسطي التطبيق البعدي والقبلي وقسمتها على الفرق بين درجة كل بعد والمتوسط الحسابي للتطبيق القبلي وفيما يلي جدول يوضح معدل الكسب:

جدول (٣) يوضح معدل الكسب لبلاك ودلالته لمقياس الامن الفكري

الفاعلية	معدل الكسب	متوسط الفروق	المتوسط القبلي	الدرجة الكلية	معدل الكسب
فعال	1,70	184, 54	۸٦,٩٠	777	لبرك

ويتضح من نتائج الجدول ان قيمة معدل الكسب > من ١,٢٢ وهو الحد الأعلى المعدل لبلاك وهذا يدل على وجود فاعلية للبرنامج في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري ككل ، ويرجع ذلك الي استخدام انشطة تعليمية في تدريس وحدتي البرنامج ساعدت في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري بالاضافة الى ما تحتويه وحدتى البرنامج من موضوعات تثير اهتمام التلاميذ

ثانيا: نتائج البحث المتعلقة بالفرض الثانى:

والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية في مقياس المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري – في كل بعد من ابعاد المقياس – في القياسين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في كل مهارة من المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري ، وقد استخدم اختبار (t test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (٤).

جدول (٤) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في كل مهارة من المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري

الدلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري للفروق	متوسط الفروق	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العد	المجموعة التجريبية	التذوق
دالة					٤,٦٧	Y0,9Y	٣.	قبلي	
	٠,٠٠١	00,71	٤,٠١	٤٠,٤٧	٦,٨٠	77,58	٣.	بعدى	الانتماء

" برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الانشطة لتنمية المهارات المرتبطة بقيم الأمن الفكري لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية" أ.نسمة حسين على سلام

	دالة		٤٣,٢٩	۷ ۳ ۲	٣٤,٢٠	٣,9٤	۲۱,۰۷	٣.	قبلي	التسامح
		•,••	21,11	2,11	1 2,1 4	٦,٣٦	00,77	٣.	بعدى	
	٠, دالة	,	22 ()			٣,٥٥	11,94	٣.	قبلي	الحوار
		, * 1	00,51	1,*1	٣٠,٥٣	٤,٦١	1	٣.	بعدى	الايجابي
	>(,		w 21/	J.,	٤,٠٤	۲۰,۹۰	٣.	قبلي	التعايش
دالة	*,**1	٥٣,٨٩	٣,٢٧	۳۲,۲۷	٦,٠٢	٥٣,١٧	٣.	بعدى	مع الاخر	

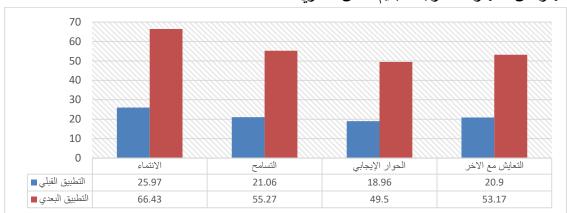
ويتضح من نتائج جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية المهارات المرتبطة بالانتماء لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢٠,٠٠) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٢٠,٠٠) أقل من مستوي الدلالة (٢٠,٠٠) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية المهارات المرتبطة بالانتماء؛ حيث أظهرت نتائج جدول (٤) ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي التطبيق البعدي التطبيق البعدي التطبيق البعدي عن متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق البعدي درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٢٥,٩٧)، والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي (٢٥,٩٧)، دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠).

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تتمية المهارات المرتبطة بالتسامح لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٣,٢٩) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠) أقل من مستوي الدلالة (٥,٠٠) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تتمية المهارات المرتبطة بالتسامح؛ حيث أظهرت نتائج جدول (٤) ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في التطبيق تلاميذ المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٢١,٠١)، والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٢١,٠١)، والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٢١,٠٠)، والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تتمية المهارات المرتبطة بالحوار الايجابي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة في تتمية المهارات المرتبطة بالحتمالية البالغة (٠٠٠٠) أقل من مستوي الدلالة (٥٠,٤٨) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (١٠٠٠) أقل من مستوي الدلالة (٥٥,٤٨) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تتمية المهارات المرتبطة بالحوار الايجابي؛ حيث أظهرت نتائج جدول (٤) ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات تلاميذ

المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٤٩,٥٠) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (١٨,٩٧)، والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي (٣٠,٥٣) دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية المهارات المرتبطة بالتعايش مع الاخر لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (1) المحسوبة (٥٣,٨٩) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٢٠٠٠) أقل من مستوي الدلالة (٥٠,٠) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية المهارات المرتبطة بالتعايش مع الاخر؛ حيث أظهرت نتائج جدول (٤) ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٥٣,١٧) والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي (٣٢,٢٩) دال إحصائيًا عند مستوى (٥٠,٠)؛ والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الكلية في كل



شكل (٢) يوضح الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في كل مكل (٢) مهارة من المهارات بقيم الامن الفكري

اظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية كل مهارة من المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري ويرجع ذلك الي تخصيص انشطة تعليمية لكل مهارة من المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري بالاضافة الي ما تحتويه وحدتي البرنامج من موضوعات تهتم بتنمية كل مهارة من المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري على حدي

ثالثا: نتائج البحث المتعلقة بالفرض الثالث:

والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية في اختبارالمواقف الخاص بقيم الأمن الفكري – ككل – في القياسين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدى ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار المواقف الخاص بقيم الامن الفكري،وقد استخدم اختبار (t- test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (٥).

جدول (°) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى في اختبار المواقف الخاص بقيم الامن الفكري

الدلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة t المحسو بة	الانحراف المعياري للفروق	متوسط الفروق	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العد	المجموعة التجريبية	الاختبار
دالة		77 92	۲,٣٤	11,08	۲, ٤ ٤	٧,٢٠	۲.	قبلي	الدرجة
دانه	٠,٠٠١	۲ ٦,9٣	1,12	11,01	٤,٢٢	۱۸,۷۳	٣.	بعدى	الكلية

ويتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (١) المحسوبة (٢٦,٩٣) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٢٠,٠٠) أقل من مستوي الدلالة (٥٠٠٠) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في نتمية الجانب الادائي المرتبط بقيم الامن الفكري ككل؛ حيث أظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٨,٧٣) والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي (١١,٥٣) دال إحصائيًا عند مستوى (٥٠,٠)، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الكلية لاختبار متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الكلية لاختبار



شكل (٣) يوضح الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي و الدرجة الكلية للاختبار

ولتحديد فاعلية البرنامج قامت الباحثة بحساب معدل الكسب وذلك بحساب الفرق بين متوسطي التطبيق البعدي والقبلي وقسمتها على الفرق بين درجة كل بعد والمتوسط الحسابي للتطبيق القبلي وفيما يلي جدول يوضح معدل الكسب:

جدول (٦) يوضح معدل الكسب لبلاك ودلالته لاختبار المواقف الخاص بقيم الامن الفكري

الفاعلية	معدل الكسب	متوسط الفروق	المتوسط القبلي	الدرجة الكلية	معدل الكسب لدلاك
فعال	1,77	11,08	٧,٢٠	77	ببرك

ويتضح من نتائج الجدول ان قيمة معدل الكسب > من ١,٢٢ وهو الحد الأعلى المعدل لبلاك وهذا يدل على وجود فاعلية للبرنامج في تنمية الجانب الادائي لقيم الأمن الفكري ككل ، ويرجع ذلك الي توفير وقت كافي لممارسة الانشطة التعليمية ومشاركة التلاميذ في العملية التعليمية وشعورهم بالمسئولية بالاضافة الي مواجهة التلاميذ ببعض المشكلات التي تحدث في المجتمع ومشاركة التلاميذ في وضع حلول لها مما ساعد على تنمية قيم الامن الفكري

رابعا: نتائج البحث المتعلقة بالفرض الرابع:

والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية في اختبار المواقف الخاص بقيم الأمن الفكري – في كل بعد من ابعاد الاختبار – في القياسين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في كل قيمة من قيم الامن الفكري،وقد استخدم اختبار (test) من التطبيق الفبلي والبعدي، ويوضح الجدول (٧).

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيةف ي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في كل قيمة من قيم الامن الفكري

		**			* *	•			
الدلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري للفروق	متوسط الفروق	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العدد	المجموعة التجريبية	التذوق
دالة	٠,٠٠١	10,70	1,77	٣, ٤٠	٠,٨٥	۲,۲۳	٣.	قبلي	الانتماء
2013	*,**	70,10	1,11	1,24	١,٣٧	0,78	٣.	بعدى	الانتماء
دالة		19	۰,۷۳	7,08	٠,٩٧	1,04	٣.	قبلي	1 11
دانه	٠,٠٠١	1 .	*, * 1	1,51	٠,٩٨	٤,٠٦	٣.	بعدى	التسامح
دالة		17,70	437	۲,۸۳	٠,٨٨	۲,۱۰	٣.	قبلي	الحوار
دانه	٠,٠٠١	, , , , ,	٠,٨٧	1,/(1	١,٣١	٤,٩٣	٣.	بعدى	الايجابي
					٠,٩٦	1,47	٣.	قبلي	التعايش
دالة	٠,٠٠١	17,7 £	٠,٨٦	۲,۷۳	1,17	٤,١،	٣.	بعدی	مع الاخر

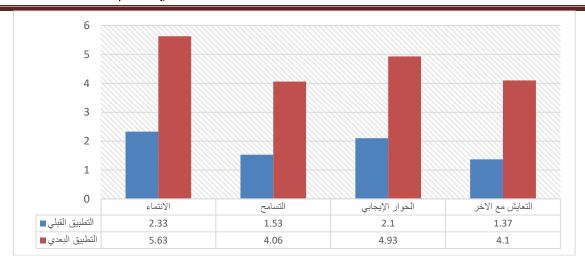
ويتضح من نتائج جدول (٧)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تتمية قيمة الانتماء لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (1) المحسوبة (١٥,٢٥) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (١٠,٠٠) أقل من مستوي الدلالة (٥٠,٠) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تتمية قيمة الانتماء؛ حيث أظهرت نتائج جدول (٧) ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في التطبيق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٥,٦٣) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي عند مستوى (٥,٦٣)، والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٢,٢٣)، والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تتمية قيمة التسامح لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٩) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠١) أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٠٥) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تتمية قيمة التسامح؛ حيث أظهرت نتائج جدول (٧) ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق

البعدي عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التطبيق التطبيق المجموعة التحريبية في التطبيق البعدي (٤,٩٣) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (١,٥٣)، والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي (٢,٥٣) دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تتمية قيم الحوار الايجابي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٧,٧٥) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠) أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٠) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تتمية قيم الحوار الايجابي؛ حيث أظهرت نتائج جدول (٧) ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٤٩,٥٠) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٢,١٠٠)، والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي (٢,٨٣) دال

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية قيم التعايش مع الاخر لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٧,٢٤) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠) أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٠) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية قيم التعايش مع الاخر؛ حيث أظهرت نتائج جدول (٧) ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢,١٠) والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي (٢,٧٣) دال المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (١,٣٧٠)، والفرق بين متوسطي التطبيقين والذي يساوي (٢,٧٣) دال التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي الدرجة الكلية في كل قيمة من قيم الامن الفكري:



شكل (٤) يوضح الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في كل قيم الأمن الفكري

- تعقيب عام علي نتائج البحث:

بعد الاطلاع علي النتائج التي اظهرتها المعالجة الاحصائية في هذا البحث والتي اوضحت فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري لدي تلاميذ الصف الاول الاعدادي نلاحظ الاتي:

- ضرورة توفير الوقت الكافي لممارسة الانشطة الصفية واللا صفية
- ضرورة تضمين المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري في مادة الدراسات الاجتماعية لتصبح القيم والمهارات والمعارف التي يكتسبها التلاميذ ذات معني في حياتهم
- ضرورة تكوين علاقات ايجابية قائمة علي الاحترام وحرية التعبير عن الراي بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ وبعضهم البعض
 - اهمية اكتساب التلاميذ للقدرة علي انتقاء الوصول للمعلومات بانفسهم وكيفية انتقاء المعلومات من مصادر التعلم المتنوعة
 - ضرورة اختيار اساليب واستراتيجيات تدريس تنمي لدي التلاميذ المهارات الاجتماعية كالتعاون واحترام اراء الاخرين والمشاركة في حل المشكلات المجتمعية

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تتمية كل قيمة من قيم الامن الفكري (الانتماء – التسامح – الحوار الايجابي – التعايش مع الاخر) لصالح التطبيق البعدي، وهذا يد ل على فاعلية البرنامج في تتمية قيمة الامن الفكري

توصيات البحث:

١ -توصيات متعلقة بمعلمي الدراسات الاجتماعية:

- أ- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة اللازمة لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية مثل: (كلعب الادوار مسرحة المناهج حل المشكلات الرؤوس المرقمة التعلم بالاكتشاف)
- ب- تدريب المعلمين علي استخدام الانشطة التعليمية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وذلك بهدف تحقيق الاهداف التربوبة المرجوه من المادة
 - ت-مرعاة التنوع في اساليب التقويم المستخدمة مع التلاميذ وذلك للتعرف علي مستوي التلاميذ بوضوح
- ث-ضرورة توعية التلاميذ بالمشكلات البيئية مما يعود بالفائدة علي سلوكياتهم نحو البيئة من حيث حمايتها من التلوث والمحافظة عليها والمشاركة في حل تلك المشكلات
 - ج- الاهتمام بتشجيع التلاميذ علي المشاركة في الندوات والمسابقات والتعاون مع بعضهم البعض
 - ح- تنمية قدرة التلاميذ علي التواصل مع الاخرين والتعبير عن الراي واحترام اراء الاخرين

٢ - توصيات متعلقة بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية

- أ- ضرورة تضمين المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري في مناهج الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل التعليمية والعمل على تنميتها لدي التلاميذ بشتى الطرق
- ب-الاهتمام باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في الحصول علي المعلومات واستخدامها عند تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية والاختيار من بينها بما يتناسب مع متطلبات الموقف التعليمي
- ت-اعادة صياغة مناهج الدراسات الاجتماعية وفقا لبعض الانشطة التعليمية وذلك لاهمية الانشطة ودورها في جذب انتباه التلاميذ وتحقيق الاهداف المرجوه من تدريس المادة
 - ث-الاستفادة من قائمة المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري عند تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية
- ج- اعداد دليل المعلم بما يساعده علي تحقيق نواتج التعلم ، بحيث يشمل الدليل علي الاهداف المراد تحقيقها ومعلومات اثرائية للموضوعات التي تحتاج الي ذلك وطرق تدريس حديثة تتناسب مع طبيعة كل موضوع من الموضوعات التي يتم تدريسها

٣-توصيات متعلقة بالإدارة المدرسية والبيئة التعليمية:

- أ- الاهتمام بتطوير المكتبات المدرسية وإثرائها باحدث الكتب والمراجع
- ب-الاهتمام بالانشطة المدرسية التي تساعد التلاميذ على التعرف على الثقافات المختلفة
 - ت-توفير الوسائل التكنولوجية التي تيسر من تدريس مادة الدراسات الاجتماعية
- ث-توفير بيئة تعليمية تقوم علي الثقة المتبادلة و التعاون والاحترام بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ وبعضهم البعض

البحوث المقترحة:

- ١- برنامج مقترح قائم على قيم الامن الفكري لتنمية المسئولية البيئية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية
 - ٢- دراسة تقويمية لمناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المهارات المرتبطة بقيم الامن الفكري
 - ٣- فاعلية وحدة مقترحة قائمة على الانشطة لتنمية الوعى البيئي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية
 - ٤- برنامج مقترح قائم على افلام الرسوم المتحركة لتنمية الانتماء لدي تلاميذ المرحلة الاعادية
- ٥ فاعلية استخدام بعض الانشطة في مادة الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل
 المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
 - ٦- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية لتنمية المهارات المرتبطة بقيم الامن
 الفكري من خلال المشكلات البيئية

قائمة المراجع:

- 1- أحمد بدوي احمد (٢٠١٥م): فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي المواطنة بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم الامن الفكري ومهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، المجلة التربوبة للدراسات الاجتماعية ، العدد السبعون ، القاهرة ، ص ص ١٥٥ ١٩١ .
 - ٢- أحمد بن يوسف الدريويش (٢٠١٢م) : الحوار مفهومه وضوابطه وآدابه ، جامعة الإمام محمد بن
 سعود الإسلامية .
 - ٣- أسماء الهادي ابراهيم ومحمد محمد ابراهيم مطر (٢٠٢٠م) :المواطنة الرقمية و دورها في تعزيز الامن الفكري لدي طلاب الجامعات المصرية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الرابع عشر ، العدد السادس ، ص ٢٢٠ ٣٣٨ .
 - ٤ حمدي سعيد (٢٠١٤م): الأنشطة المدرسية بين اعتبارات التربية وضغوط الواقع ، مجلة الوعي الاسلامي ، الكوبت ، العدد ٥٨٣ .
 - ٥- داليا محمد شوقي محمد (٢٠١٦م): الانحراف الفكري ووسائل الوقاية والعلاج في ضوء القران الكريم ، مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالاسكندرية ، المجلد الرابع ، العدد الثاني والثلاثون ، ص ٨٠٣ ٩٠٦ .
 - 7- سميح كراسنة واخرون (٢٠١٠م): دراسة ميدانية وتحليلية لواقع صداقة التلميذ مع البيئة ببعض متوسطات ولاية ورقلة ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد الثالث ، العدد الثاني عشر ، ص ص ٣٩ ٤٥
 - ٧- عبد الناصر راضي محمد (٢٠١٢م): دور الجامعة في تفعيل الامن الفكري التربوي لطلابها ، المجلة التربوية ، العدد الثالث والثلاثون ، كلية التربية ، ص ص ١٢٦ -١٨٦ .
- ٨- عبد الرحمن علي الغامدي (٢٠١٠م): قيم المواطنة لدي طلاب الثانوية وعلاقتها بالامن الفكري ، السعودية ، الرباض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، ط١ .
 - ٩- عبد الله ناجي (٢٠١٠م): قراءة في مفهوم الانتماء الوطني ، جريدة الرياض .
 - -۱۰ عبد الحسين شعبان (۲۰۱۱م): فقه التسامح في الفكر العربي الاسلامي ، العراق ، دار الرأس للطباعة والنشر ، ص ۷۰
- 11- عبد السلام حمود غالب (٢٠١٣م) : أثر الحوار في التعايش مع الآخر ، الهند ، جامعة عليكره الإسلامية ، ص ١٤ .

- 11- عبد الواحد بن عبد العزيز الخرجي (٢٠١٠م): فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، كلية الدراسات العليا) .
- 17- عز الدين علي عبد المنعم محمد (٢٠١٤م): فاعلية استخدام الانشطة في مادة الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، اسوان ، جامعة اسوان ، كلية التربية) .
 - 1 فاطمة بنت علي بن حمد (٢٠١٠م) : الأنشطة التعليمية " الكفاءات المطلوبة والتدريب عليها " مجلة رسالة التربية ، عمان ، العدد السابع والعشرين .
 - 0 ١- فايز محمد فارس أبو حجر (٢٠١١م): دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية ، المؤتمر السنوى الثالث للمدارس الخاصة ، الأردن ، عمان .
 - 17- ليلي عبد المعين عبد الشكور (٢٠١٦): دور المعلم في تعزيز الامن الفكري في نفوس الطلاب، جامعة أم القري ، كلية التربية .
 - 1٧- صالح محمد حمدان العازمي (٢٠١٧م): مدي تضمين كتب التربية الإسلامية لمفاهيم الأمن الفكري في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن ، جامعة آل البيت ، كلية العلوم التربوبة) .
- ۱۸ معراج عبد القادرهواري وناصردادي عدون (۲۰۱۰م): دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والامن الفكري للطلاب ، مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية .
- 19 محمد محمد سكران (٢٠١٤م): الأنشطة المدرسية اللاصفية ، مجلة عالم التربية ، العدد الثامن والاربعون ، ص ص ٢٠١٥ ٤٣٦ .
 - · ٢- محمد عبد العزيز الثويني و عبد الناصر راضي محمد (٢٠١٣م): دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة ، السعودية ، جامعة القصيم .
- 11- ماجد بن محمد بن علي (٢٠١٢م): مفهوم الامن الفكري " دراسة تأصيلية في ضوء الاسلام" (رسالة ماجستير غير منشورة ، السعودية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية الشريعة)
- ٢٢- ناجية الوريمي (٢٠١٥): الاختلاف وسياسة التسامح، مؤمنون بلا حدود للدراسات التربوية ص٤
- ٢٣- ناهد سابا العرجا وتيسير محمد عبد الله (٢٠١٥م): الامن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدي قوات الامن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم ، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد ٣١ ، العدد ٢٦ ، الرياض ، ص ص ٧٥ ١٢٢ .

- ٢٤ هالة سعيد عبد العاطي ابو العلا (٢٠١٨م): فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية ابعاد الامن الفكري والذكاء الاخلاقي لدي الطالبات / معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء تحديات التربية المستقبلية ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، المجلد العاشر ، العدد العاشر ، ص ص ص ١٩٥ ٢٣٥ .
- ٢٥ هند بنت عبد الله بن السيد (٢٠١٠م) : الأنشطة التعليمية وأهميتها ودورها في العملية التعليمية والتعلمية ، مجلة رسالة التربية ، سلطنة عمان ، العدد السابع والعشرين .
 - 77- ورود معروف الطعاني (٢٠١٥م): دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدي طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء قصبة أربد وسبل تفعيله ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن ، جامعة اليرموك ، كلية التربية)
- 1- Waswas, D & Al-Mothana, M (2017): "The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students" Journal of Education and Learning
- 2-Hussein , A(2016) : " The Different Types of Ethnic Affiliation in M. G. Vassanji's No New Land" , Universiti Putra Malaysia